

المصدر: الرياض

التاريخ: ٢٥ رجب ١٤٠٦ هـ

## المسلمون في مدينة ليون الفرنسية .. يبنون : أحدث مركز إسلامي في أوروبا .. ليكون نواة لإنشاء «جامعة إسلامية»



## جمعية فيلوربان تخدم ٢٥٠ الف مسلم . وتحتاج الى المزيد من الوعاظ والمرشدين

يعمل مسلمو مدينة ليون والذين يزيد عددهم على (٢٥٠) الف مسلم على بناء مركز اسلامي كبير اسمه «مسجد الرحمة» وقد اسس المسلمون بضاحية (فيلوربان) وهي اهم ضاحية لمدينة ليون جمعية اسلامية منذ شهر ديسمبر ١٩٨١م للمحافظة على الهوية الاسلامية وتركيز المبادئ الاساسية للدين الحنيف لدى الجالية الاسلامية المتواجدة في المنطقة ويسر الله ذلك بفتح مسجد الرحمة الذي لا يزال يساهم بقسط وافر في تدعيم التواجد الاسلامي بمنطقة ليون. غير ان المقر الحالي لمسجد الرحمة منح للمسلمين بصفة مؤقتة وقد انتهت مدته منذ اكثر من سنة وهو يوجد في منطقة معرضة للهدم من طرف البلدية نظرا لعدم مباتيها بافتقارها لادنى الضروريات الصحية والمسلمون المرتادون للمسجد يضطرون لاقامة شعائهم الدينية في هذا المكان في اوضاع مزرية خصوصا يوم الجمعة حيث يضطر المسلمون للتراكم على بعضهم البعض في الداخل والخارج حيث البرد الشديد.

ولقد سعت الجمعية منذ تاسيسها على اطلاق السلطات على الوضع السيئ الذي تعاني منه الجالية الاسلامية بفيلوربان لكن كل الردود كانت تتسم بالمماطلة والسلبية مما اضطر الجمعية للتفكير في شراء مكان يكون مسجدا او مركزا اسلاميا يشتري بأموال المسلمين.

وقد بلغت تكاليف بناء المسجد

فنحن نملك اللغة ولكننا لسنا في مستوى الفضلاء القادرين على التعبير والافصاح عن المعاني الجميلة في القرآن الكريم واحاديث المصطفى (صلى الله عليه وسلم). الجدير بالذكر ان الجمعية الاسلامية لمسجد الرحمة بمدينة ليون كانت قد قدمت مواصفات هذا المركز الاسلامي والتصميمات الخاصة به الى عمدة مدينة ليون السيد / شارل هيرنو وزير الدفاع الفرنسي السابق وقد وافق على هذا.

ويتنظر ان يتم الانتهاء من هذا المركز خلال السنتين القادمتين وسيتمتع لاكثر من خمسمائة مصلى.

الجديد والمركز الاسلامي حوالي الاربعة ملايين فرنك فرنسي حسب المقدر له، ويعمل المسلمون هناك على جمع التبرعات من مختلف الجاليات الاسلامية بفرنسا وعدد من الدول العربية كالمملكة ودول الخليج. كما خصصت المساجد الاسلامية بمدينة ليون والتي يزيد عددها على الخمسة وعشرين مسجدا خطبة صلاة الجمعة للحديث عن وضع المسجد والمشروع الجبار الذي يقوم به المسلمون لجمع هذا التبرع.

ويعد المركز الاسلامي بمدينة ليون حال الانتهاء من بنائه احدث مركز اسلامي في كافة اوربا ويضم مسجدا وقاعات للصلاة بالنسبة للنساء وصالات للدراسة للطلاب ما بين السادسة وحتى الثانية عشرة وسيتم تقديم دروس اللغة العربية والفقه والشريعة بهذا المسجد حال الانتهاء منه.

ويقول رئيس المركز السيد /

محمد مسرار وهو من المملكة المغربية بأن المركز الاسلامي سيكون نواة لانشاء جامعة اسلامية ان شاء الله اذا ماتوفرت له السبل والامكانيات لذلك، ولدينا الطموح لان يشتمل المركز في قابل الايام مدرسة ابتدائية ومتوسطة كما سيجري التنسيق مع رابطة العالم الاسلامي والتي تدعنا مشكورة كالعهد بها لاستقدام عدد من الوعاظ والمرشدين لتدريس الدين الاسلامي للمسلمين الفرنسيين وذلك للحاجة الماسة لمن يشرح هذا الدين الاسلامي على اكمل وجه،